رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)672(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم واسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله - 00:00:17

الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين احسن الله اليكم نبدأ بسؤال حول او تكرر هذا السؤال في اكثر من مناسبة وباكثر من صيغة حول الخلاف بين الائمة - 00:00:36

على اكثر من شق شق السؤال الاول يقول هل الخلاف بين الائمة في الفروع فقط ام في العقيدة والفروع ويقول ما موقفنا من هذا الخلاف وكيف يمكن للانسان العادي ان - 00:00:51

يعرف الصواب في هذه الحالة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب وجود - 00:01:07

الخلاف بين اهل العلم ليس من الامور المنكرة وانما هو امر موجود في عصر الصحابة متابعين واتباع التابعين وكذلك سائر العلماء المعتبرين اما مورد الخلاف بين العلماء فلا بد من تقرير - 00:01:33

هذا التقرير هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:02:21

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما قال على شبه قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي العلماء الذين هم افراد من هذه - 00:02:49

الطائفة التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ويكونون مؤهلين تأهيلا كافيا والتأهيل الكافي معناه وانهم يكون عندهم علم في اصول الشريعة وعندهم علم في فروعها وليس معنى هذا ان الواحد منهم - 00:03:09

وصل الى درجة العصمة المجتهد عندما تتوفر عنده وسائل الاجتهاد قد يصيب وقد يخطئ كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر - 00:03:42

وبناء على ذلك كله فاننا ننظر في الشخص هل هو من الطائفة التي وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله من كان على مثل ما انا عليه لان هذا القول - 00:04:13

يستوعب الافراد الذين ينطبق عليهم الى ان تقوم الساعة لكن لابد من توفر جميع الصفات التي قصدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ندخل الشخص في علم الخلاف وننظر في في قوله - 00:04:35

هذا من جانب اما الجانب الثاني فهذه الفرقة المنصورة ليس عندها خلاف في اصول التشريع لانه كما يعلم ان هذه الشريعة مؤسسة على قواعد وان هذه القواعد تتكون من الادلة - 00:05:01

تستقرأ الادلة التي تكون القاعدة وقواعد الشريعة ان تكون قواعد من جهة الاحكام او قواعد من جهة اه اه الادلة التي تعتبر والتي لا تعتبر او قواعد من جهتي فهمي - 00:05:33

ايه الادلة او قواعد من جهتي آآ رد النوازل الى مواردها من الشريعة وفيه امور يحتاج اليها طالب العلم وبخاصة في هذا الزمان مثل معرفة مصطلحات المذاهب ومعرفة القواعد. قواعد كل مذهب - 00:05:58

وكذلك معرفة اسباب الخلاف بين هؤلاء العلماء فتبين لنا من هذا كله انه لابد من التأكد من الشخص الذي تكلم في مسألة علمية وان الكلام يكون في الفروع اما الاصول لم يختلفوا فيها. اصول التشريع - 00:06:36

لم يختلفوا فيها قد يختلفون في جزئيات لكن من حيث الاصل وهم لم يختلفوا على ان هذه الشريعة على ان مبادئ هذه الشريعة ضروريات وحاجيات وتحسينيات ولم يختلفوا في هذه الشريعة على انها كاملة. ولم يختلفوا على انها عامة. ولم يختلفوا على ان هذه - 00:07:03

الى غير ذلك من القواعد التي تكونت من خلال الادلة الاستقرائية كما هو مبين في كتب ولكن الشيء المهم هنا هو انه قد يلتبس على الشخص من جهة على الشخص - 00:07:32

الذي مثلا يريد ان يسأل يلتمس عليه من هو الشخص الذي يصلح ان يسأل هذا السؤال هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الشخص المسؤول قد مثلا لا يكون مؤهلا - 00:07:52

للاجابة عن هذا السؤال ولكنه آآ يندفع ويجيب فعندما يحصل اثنان او ثلاثة او اربعة من هذا النوع يحدثون بلبلة في المجتمع بان هذه مسألة خلافية وانهم ليسوا والواقع انهم ليسوا بمؤهلين ان يتكلموا في هذه - 00:08:13

المسألة وبالله التوفيق احسن الله اليكم قد يكون ايضا تسهيل امور الفتوى عند بعض الناس عن طريق سهولة الوصول بالفضائيات او عن طريق الانترنت او عن طريق الهاتف الجوال الاشتراكي الان - 00:08:41

فيجد فرصة سهلة يكون عنده سؤال فبمجرد ما يخرج من يفتي في قناة فضائية يبادر بالاتصال اليه الجواب فيه فرق بين جعلي الدين وسيلة للحصول على الدنيا او ان الدنيا - 00:08:54

تكون وسيلة لحصول العلم وفيه ظاهرة في وسائل الاعلام وهذه الظاهرة يكون الهدف الاساسي منها هو الحصول على المال ويفتحون ابوابا للفتوى ويشترك اشخاص عن طريق الجوالات او طريق القنوات او ما الى ذلك - 00:09:34

والشخص الذي يتبنى هذا الموضوع الهدف الاساسي عنده المال ومن اجل ذلك هو لا يتحرى الشخص الذي تبرأ الذمة به من ناحية تصديه للاجابة على الاسئلة التي تقدم وبناء على ذلك - 00:10:12

فبالنسبة للشخص الذي يظع هذه المشاريع عليه ان يتقي الله جل وعلا فانه مسئول عن ذلك وعلى الشخص الذي يسأل الا يندفع في مثل هذه الامور وعليه ان يتصل بالجهات التي يثق فيها - 00:10:45

وعلى الشخص المسؤول يعني انا في السائل وعلى الشخص المسؤول ان يراقب الله جل وعلا لان بعض الناس يندفع الى ذلك من اجل المكافآت والمغريات التي تدفع له هذا من جهة - 00:11:11

ومن جهة اخرى حب الظهور لان بعض الناس تغلب عليه هذه الصفة. فعلى كل واحد منهم ان يتقي الله جل وعلا وليعلم انه مسؤول وعليه اعداد الجواب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة تقول كيف اكون جريئة امام الناس خاصة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:30

الجواب التربية تربية الاولاد سواء ذكور او اناث لها اهمية في طور النشأة لان بعض الناس في تربيته لاولاده يستعمل معهم كثيرا من وسائل الاحباط سواء كانت وسائل الاحباط قولية - 00:12:00

او فعلية وهذه الوسائل تحدث انكسارا نفسيا عند الشخص بدلا من بدلا من حصول نموي المواهب فتحدث عنده انكسار ويحصل عنده شعور بالفشل في اي مجال يكون فيه حتى لو اردت من شخص مثلا ان يصلي بالجماعة فانه لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة - 00:12:31

وان يصلي بهم اه لوجود هذا الكبت النفسي عنده وقد يكون هذا يستعمل ايضا من بعض المدرسين. في جميع مراحل في جميع مراحل التدريس وكذلك قد يستعمل الاب او المدرس مثلا قد يستعمل وسائل التشجيع - 00:13:11
ووسائل تنمية المواهب. وعندما يقع الشخص في شيء من الخطأ فانه يعالجه بحكمة ويعالجه سرا بينه وبينه. يقرره هذا الخطأ الذي وقع فيه. ويقول له الطريق من الخلاص من هذا طريق الخلاص من هذا الخطأ هو ان تسلك كذا وكذا وكذا وكذا - 00:13:38
هذه هذا الاسلوب في التربية ينمي ومواهبه ومن ذلك ان يكون شجاعا في المواقف التي تستدعي الشجاعة هذه السائلة التي عندها آآ يعني عدم قدرة على الاقدام على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اتوقع انها من النوع - 00:14:09
الاول يتوقع انها من النوع الاول. لكن بامكانها ان تتغلب على ذلك بامرين. الامر الاول قوة حازم والامر الثاني هو دعاء الله جل وعلا. وتعمل بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:14:41
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. فلتنظر هي من اي هذه المراتب. هل هي من اهل اليد ام من اهل العلم ام انها لا تستطيع ان تغير لا باليد ولا باللسان فعليها ان تنكر بالقلب وبالله التوفيق - 00:15:06
احسن الله اليكم سائل يقول بانه يعاني من دوام طويل من الساعة السابعة صباحا حتى الخامسة مساء وبعد ذلك تأتي مكالمات هاتفية تخص العمل بعد فترة العمل يقول بانه مقصر في حفظ القرآن وحضور بعض الدروس بسبب هذا العمل - 00:15:27
يسأل هل يستمر في هذا العمل ويعتبره عبادة؟ ام يرى عملا اخر حتى لا ينشغل عن عبادته وعن اهله الجواب من قواعد هذه الشريعة الوسطية ومعنى الوسطية التي اريد ان انبه عليها - 00:15:42
هي لان الوسطية تتفرع لكن الامر الذي اريده ان انبه عليه هو ان الشخص يكون وسطا في امور دنيا دينه ويكون وسطا في امور دنياه ويكون وسطا في امور دينه ودنياه - 00:16:10
فلا يطغى امر من امور دينه على يعني بحيث يكون في تقصير تقصير في واجب وكذلك اه امور دنياه لا يتجه اتجاه من امور الدنيا ويترك الاتجاهات الاخرى وكذلك لا يعني يميل - 00:16:35
الى امور دينه بحيث يتضرر في امور دنياه ويكون عالة على غيره ولا يركن الى امور دنياه بحيث يضيع كثيرا من امور دينه فيعمل موازنة بين امور دينه وموازنة بين امور دنياه وموازنة بين امور دينه ودنياه بحيث - 00:16:59
انه يؤدي ما اوجب الله عليه ويترك ما حرم الله عليه ويؤدي المسئوليات المناطة في وبخاصة المسؤوليات الواجبة ومن ذلك ايضا الاسباب التي تعين على اداء هذا الامور الواجبة. فهذا الشخص - 00:17:32
بالنظر الى ما ذكره من الدوام هذا الدوام يعني يشغل وقت كثير لكن هذا الوقت الكثير يتحصل منه على مصلحة مالية هذه المصلحة المالية يصرفها على آآ على من تحت يده سواء كان هذا الصرف من باب الواجب او كان من باب الفظل - 00:17:57
اه الصدقة لكن اذا كان هذا العمل الذي يعمله ينشأ عنه خلل في امور دينه مثل انه لا يصلي مع الجماعة او يؤخر الصلاة عن وقتها مثلا يعني في بعض الناس - 00:18:31
يجمع الصلوات الخمس كلها سئلنا عن هذا الصلوات الخمس يجمعها كلها في وقت واحد ولا شك ان هذا امر لا يجوز. اما بالنظر لامور التطوع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:52
اه من وصاياه انه قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان الانسان يتغانم خمسا قبل خمس. اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك صحتك قبل مرضك حياتك قبل موتك - 00:19:13
فراغك قبل شغلك غناك قبل فقرك الشخص ينظر الى الصفة التي هو فيها ولا ويؤدي جميع حق الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل انا مأجور على قراءة القرآن ولو كانت من غير تدبر - 00:19:40
الجواب الشخص عندما يقرأ القرآن يعني يقرأه بحيث انه لا يكون هناك خلل في القراءة ما يكون فيها خلل في القراءة لان بعض الخلل يحيل المعنى وهذا وهذا يجعل القراءة ليست - 00:20:06
في صحيحة فاذا اتى بالقراءة على الوجه الصحيح. في امكانه ان يكون عنده كتاب من كتب التفسير اذا اشكل عليه معنى اية من

الايات بامكانه ان يطالعها في هذا التفسير وبالله - 00:20:38
توفيق احسن الله اليكم سائل يقول بانه قبل عدة سنوات كان قد بلغ حديثا وفي احد ايام رمضان استنى بفعل نفسه نسأل الله ان يتوب علينا وعليه يقول ماذا افعل الان وقد مر على ذلك عدة سنوات؟ يقضي الايام ويتصدق عن التأخير عن كل يوم كيلو ونصف. نعم - 00:21:00
احسن الله اليكم. اه يقول هل يعد تبديع الناس من الرفق بالمدعوين من اجل بيان امرهم وقد التبس علينا في هذه الايام ان بعض الدعاة يبدعون حتى العلماء المتمسكين بالكتاب والسنة - 00:21:22
الجواب الله سبحانه وتعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فالانسان مسؤول عما يقول الانسان مسئول عما يقول فاذا كان الشخص - 00:21:35
يقول قولا صحيحا فانه يكون مأجورا على ذلك اذا ابتغى به وجه الله. اما اذا كان يقول قولا غير صحيح فان الله سيسأله عن ذلك جاهزين. اما بالنظر الى وجود ظاهرة الان وهي اشتغال الناس. بعضهم ببعض وتصنيف بعض الناس لبعض - 00:21:58
ونشوء عداوة بين اصحاب هذه الانقسامات فليست من الدين في شيء الله واحد والرسول واحد والكتاب واحد والدين واحد ما ما فيه دينان وكما ذكرت في حلقة مضت ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر افتراق اليهود وافتراق النصارى وذكر ان هذه - 00:22:23
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. ولا يجوز للانسان ان يقول شيئا في علم الله بغير علم وبالله التوفيق - 00:22:52
احسن الله اليكم سائل يقول بان بعض اقاربه يذهب آآ للدعوة في الخارج خارج البلاد. مستدلا بحديث بلغوا عني ولو اية فهل لهذا اصل الجواب اذا كان هذا الشخص مؤهلا - 00:23:12
علميا للدعوة فان دعا في الداخل او دعا في الخارج فاجره على قدر نيته وعمله وبالله التوفيق سائلة تقول بانها تعاني من مشاهدة اغلب قريباتها يلبسن لباسا ضيقا او مكشوفا - 00:23:29
يقول في معظم احوالهن اذا نصحتهن قلنا ان هذا اللباس لا بأس به وهذا امر منتشر في النساء بينهن اه فتقول اه هل من نصيحة وضابط لهذا الفعل اليوم من المعلوم ان الحرة كلها عورة - 00:23:49
الوجه واليدين اذا كانت تصلي وكذلك اذا كان مثلا اذا احرمت فالرسول صلى الله عليه وسلم بين وجوب الحجاب على المرأة اذا كانت ترى الرجال الاجانب او كانوا يرونها. اما بالنظر الى ما يوجد من الالبسة التي اه تعمل في محلات الخياطة - 00:24:05
رهيف يصف البشرة او يكون ضيق يبين مقاطع الجسم. فهذا لا يجوز للمرأة ان تلبسه لانه آآ لان لانه من من من من وسائل الافتتان بالمرأة التي تلبس هذا اللباس فان النساء يفتتن بعضهن ببعض كما - 00:24:32
الفتنة بين الرجال وبين النساء وعلى كل امرأة ان تتقي الله في نفسها هذا من جهة ومن جهة اخرى ولي امرها اذا كان والدها واخوها او زوجها او ما الى ذلك فان الرسول صلى الله عليه - 00:25:02
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فهو مسؤول عن بناته ومسئول عن اولاده وكذلك الزوج. مسؤول عن زوجته - 00:25:22
لابد ان يوجه ان ان كل ولي يوجه موليته التوجيه الصحيح. واذا رآها على امر منكر يجب عليه ان يغيره وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:42
شكرا لفضيلتي شكرا لكم انتم على حسن الاستماع عنواننا لاستقبال عدد من اسئلتكم واستفساراتكم هو المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:08

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:27